

ضروري في الامتحان لتؤنف الامتحان على الشروط فما قول الحسّاب الافاضل انتم عليه
المولى بغير حساب عنيقة ماردر

تلميذة مدرسة البنات الداخلية في دمشق الشام
وقد ورد حلها ايضاً من حيا افندي خباز وقيصر افندي وحيد من تلامذة مدرسة
صيدا الامبريكية ومن محمد افندي محمود من الاسكندرية معترضاً عليها كالاغراض السابق

باب تدبير المنزل

قد اتفخا هذا الباب لكي تدرج فيه كل ما يهم اهل البيت معرفته من تربية الاولاد وتدبير الطعام واللباس
والشراب والسكن والزينة ونحو ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

الرياضة للزوجة

قال احد شعراء الفرنسيين ان البيت بلا واد كالبيتان بلا زهراو كالفنص بلا
عصفور . ومحببة النسل فطرة في الانسان ولا سيما في النساء . ولا ينبغي يقوم مقام الولد وهو
لازم للزوجة لزوم الطعام والهواء . والغالب ان السنة الاولى من الزواج تبين ما اذا
كانت الزوجة ولوداً او عاقراً وما اذا كانت قوية البنية تلد اولاداً اصحاء او شحيحة
تلد الاولاد للضعف والمرض . فاذا كانت عاقراً فقد فقدت نصف وظيفتها وخسرت اقوى
اسباب راحتها وهنأها . ولكن العفر قليل والغالب انه طبيعي واندك لا نطيل الكلام
فيه الآن بل نلفت الى الامر الاعم وهو ان يكون الاولاد اصحاء الجسم اقرباء البنية فان
الصحة افضل نعم الحياة وعلى الزوجة يتوقف الجانب الاكبر منها . ويمكنها ان تحفظ صحتها
وصحة نسلها اذا راعت الشروط الآتية (اولاً) عليها ان تروض جسمها كل يوم بالمشي
السريع في بستان او حقل ولكن هذه الرياضة في ساعة معلومة من النهار حتى لا تعترض
دون اتمام واجباتها البنيوية . فان المشي السريع يوسع الصدر ويتروم الظهر ويقوي العضلات
ويجيد الهضم ويطلق الامعاء ويحمر الوجنتين ويجلو العينين ويخفف الروح ويرج النمل
وهو يمثل شرب اجود انواع الخمر ولكنه خال من المضار التي تنتج عن شربها . ولو كان
النساء اللواتي من الطبقة العليا والوسطى يمشين اكثر مما يركبن في المركبات لرأيت

اولادهم أكبر جسماً واقوى بنه واجود صحة مما هم عليه الآن . وإذا كانت الزوجة حلي
وجب ان تتجنب المشي المتعب ولكن لا بد لها من المشي ولو قليلاً كل يوم
والمشي انفع في الشتاء منه في الصيف وفي اوقات البرد منه في اوقات الحر ولكن
يشترط ان تلبس الزوجة حينئذ رداء يدفئها جيداً ويحميها من هبوب الريح حتى لا تنبل
قدمها . وإذا رقع عليها قليل من المطر وعصفت الريح في وجهها زادها ذلك نشاطاً
وحركة وتضاعف انفعاتها

والحياة ميدان جهاد وعلى الزوجة ان تحاضر فيه بالصبر كما على الرجل وقد قسم
لها ان يقم الجانب الاكبر من وقتها في البيت حيث الحركة قليلة والهواء غير نقي فعليها
ان تفتنم كل فرصة لاجل تحريك اعضاءها والتشاق الهواء النقي لكي يقوى جسدها وعقلها
وتستطيع ان تقوم بما يطلب منها من الجهاد في ميدان هذه الحياة
واشد الناس شقاء واقلم هناء هم اقلم شغلاً ورياضة كما ان آسن المياه واخبثها طعماً
ورائحة هي مياه البرك الراكدة التي لا تحرك ولا تتغير . ولا يراد مما تقدم انه يجب على كل
زوجة ان تروض بدنها الرياضة العنيفة دفعة واحدة ولو كانت مريضة او نحيفة الجسم
او غير معتادة على الرياضة بل يجب ان تروض جسمها بقدر ما يحتمل وتزيد الرياضة
بالتدرج حسب احتمال جسدها كأنها ولد صغير يتعلم المشي . واحسن الاوقات للمشي الصباح
وإذا كانت المدن غاصة بالسكان والشوارع غاصة بالمركبات كشوارع القاهرة فيحسن ان
تركب المركبة الى خارج المدينة فقط ثم تستعمل رجلها هناك لا بالمشي البطيء لانه كالمعدم
بل بالمشي السريع الى حد الجري حتى تروض كل اعضاء بدنها ويسرع تناسها وينضها
ويتطهر دما من النساد . والزوجة التي تروض بدنها يومياً تحتفظ بصحتها وحماها وتبقي
خفيفة الروح ناعمة البال والتي لا تروضه تخسر كل ذلك وقد يتولاها العم ايضاً فيزيد
تنفسها نغصاً وإذا ولدت اولاداً كانوا في الغالب نحاف الابدان معرضين للامراض
والاوجاع والجاني عليهم اهم باهاها تروض جسمها وتقوية صحتها

سلق البيض

إذا ترك البيض في الماء الغالي ثلاث دقائق جده حمة قليلاً ولم يجهد زلاله وإذا
ترك اربع دقائق جده زلاله ايضاً وإذا ترك عشر دقائق اشتد كلة . ويعلم البيض الجديدي
من غير الجديدي بوضعه في الماء البارد فاجوده اسرعة غرقاً في الماء

النوم ووقاته

من المتردد في علم وظائف الاعضاء ان الدماغ يتعب مدة الاستيقاظ ويندثر جانب منه فاذا نام الانسان ارتاح دماغه واضيفت اليه مواد جديدة بدل المواد التي اندثرت منه واذا منع عن النوم زمانا طويلا بسبب من الاسباب استمر الاثثار في دماغه واصيب بالجنون. يقال ان الانكليز كانوا في قديم الزمان يحكمون على بعض المجرمين بعدم النوم فيجتون قبلما يموتون والذين يموتون جوعا يصابون بالجنون قبل موتهم لعدم تغذي دماغهم. ومن المتردد ايضا ان الصغار يحتاجون ان يناموا اكثر من الكبار لان ادغمتهم تكون اخذة في النمو وانهم اذا عودوا على النوم في ساعة معلومة والاستيقاظ في ساعة معلومة ايضا اعتادوا ذلك فصاروا ينامون ويستيقظون في الاوقات المعينة من تلقاء انفسهم فليس على ربة البيت الا ان تبهم بجعل اولادها ينامون ويستيقظون في ساعات معلومة مثل ان يكون النوم في الساعة الثامنة مساء والاستيقاظ في الساعة السادسة صباحا فلا يضي اسرعان او ثلاثة حتى يعتاد الاولاد ذلك ويمجرون عليه دائما.

مري الاثمار

لما كشفت خرائب بهاي التي طررها بركان بزوف منذ نحو النسي سنة وجدت فيها آنية ملوة بالاثمار وعلم منها انها وضعت في الآنية وهي سخنة ثم سد عليها سدا محكما فحفظت بذلك من الفساد زمانا طويلا ومن ثم تعلم الناس كيفية حفظ الاثمار على اسلوب جديد كما سيبي.

والآنية التي نستعمل لحفظ الاثمار يجب ان تكون من زجاج ويجب ان تنظف جيدا قبلما تستعمل وتنظف جيدا ايضا وتسد بمسدادات من الزجاج واذا سدت وتركت مسدودة مدة ثم عسر فيها فانليا وضع رايها في ماء سخن بضع دقائق فيسهل فيها وتغيب الاثمار التي يراد حفظها من اجود الانواع ويجب ان تكون ناهجة جيدا خالية من كل صدع ورض ولاحسن ان نطف باليد من الاشجار لكي لا ترض. ثم تسلق في اناء من الخرف الصيني ومحرك بمحرك من النض او الخشب ولا يجوز استعمال ادوات الحديد ولا التصدير في حفظ الاثمار. ثم توضع في الآنية الزجاجية حتى تملأها جيدا ويخرج منها كل الهواء والسكر غير ضروري لحفظ الاثمار وانما الضروري منع الهواء ولكنه يستعمل ليزيد حلاوتها ويجب ان يكون نقيًا جدًا ولا افسدها. والله اعلم بان

يضاف رطل من السكر الى كل اربعة ارطال من الاثمار . والاثمار الشديدة المحموضة يضاف اليها اكثر من ذلك . ويجب ا فراغ مربي الاثمار من الاناء في صحفة واسعة قبل اكله بساعة من الزمان لكي يجود طعمها باسترجاعها الاكسجين الذي فقدته مدة انحباب الهواء عنها . وهاك كيفية عمل كل نوع من انواع المربي

مربي الخوخ (الدرارقن) اتقي الخوخ الجيد وضعه في شبكة وغطسها في الماء الغالي بضع دقائق حتى يسهل تقشير ثم ضع في الماء البارد وقدر فيتنذر بسهولة واقسم كل خوخة اثنتين واغلو على نار خفيفة بعد ان تضيف اوقية من السكر الناعم الى كل اربع اواني من الخوخ وصبي عليه قليلاً من الماء حتى لا يحترق وحركه من وقت الى آخر وحينما ترى ان الخوخ قد نضج افرغه في الآنية الزجاجية حالاً ويجب ان تكون موضوعة في صندوق مبطن بالمجوخ ومغمورة بالماء البارد ثم سد الآنية واتركها حتى تبرد وكلما بردت قليلاً شد السدادة عليها وبعد ذلك لها بورق اسود او اسمر وافنقدها من وقت الى آخر فاذا وجدت ان سدادتها قد ارتفعت فشدتها، واذا وجدت انه تواد عليها شيء من العفن فلا تحتفظها بعد ذلك بل كل ما فيها سريعاً قبلما يفسد ولا بد من ان تضع ثلاث بزررات او اربعماً من بزر الخوخ في كل اناء لكي يجود طعمه . وهكذا يصنع مربي المشمش وسياتي الكلام على مربي بقية الاثمار

ثياب الشتاء وخلق الرداء

الس قيص الصوف بضعة ايام ثم اخضعه وانظر الى طوفه وصدرو حيث يكون مبطناً بقليل من الحرير او القطن فتري ان الحرير او القطن قد توحنا اكثر من الصوف وذلك مضطرب لان الوسخ يأتي الى الحرير او القطن اكثر مما يأتي الى الصوف بل لان الصوف يفرز الوح وبعده عن نفسه وعن البدن كأنه اناء خزفي كثير المسام يرشح الماء منه . والحرير والقطن يلقى الوسخ بهما فيحفظانها كما انها من الزجاج لا يرشح شيئاً . فالثياب الصوفية خير من الثياب الحريرية والذطنية من هنا التليل

ثم ان من يلبس صوقاً يذفاً اكثر ممن يلبس حريراً او قطناً او كناناً لان الصوف يؤك الحرارة والحرير والقطن والكنات لا تولدها بل لان الهواء يتخلل انسجة الصوف ويقيم بينها فاذا اتصلت به حرارة البدن الطبيعية سخن بها ومنعها من التبدد واما الانسجة الحريرية والذطنية والكناتية فصنيفة وقلما يمنع الهواء حول خيوطها فلا تمنع

حرارة البدن من التبدد ما لم تكن طوقاً كثيرة . وكيفا اعتدنا الامر نجد ان الثياب الصوفية خير من غيرها لتدفئة البدن وحفظه نظيفاً
ثم اننا قد اقتبسنا عن الاوربيين عادة تصلح في بلادهم ولا تصلح في بلادنا وهي خلع الرداء الخارجي (الباردي) عند الدخول الى البيت ولبسه عند الخروج منه . اما م في بلادهم باردة جداً ويونهم مدفأة بالنار والغالبا ان تكون درجة حرارة الهواء في الخارج صغراً او بضع درجات تحت السفراو فوقه وحرارة بيوتهم عشرين درجة (يميزان سنغراد) او اكثر فاذا دخلوا البيوت اضطروا ان يخلعوا هذا الرداء لشدة الحر فيها ولا سيما بالنسبة الى الخارج وانا خرجوا منها التزموا ان يلبسوا اما نحن في هذه البلاد فلا نوقد ناراً في بيوتنا والغالبا انها باردة مثل الخارج او ابرد منه ويزيد برد الجسم فيها بالجلوس وعدم الحركة . فاذا كان لا بد من لبس الرداء لدفع البرد وجب ان نلبسه في البيت ونخلعه حينما نخرج منه انا جلنا مشاةً ولا نطلب نفعه الى غير

باب الصناعة

صنع الخشب ودهنه

دهان اسود جوزي * امزج جزئين من الترابه السمراء المحروقة وجزءاً من الترابه الحمراء وجزءاً من الغراء وما يكفي من الماء وادهن الخشب بهذا المزيج بالبنج اولاً ثم بنرشاة من الشعر وادهنه فوق ذلك بفريش اللك

دهان اسود ابوسمي * امزج جزئين من اسود العظام وجزءاً من الترابه الحمراء بما يكفي من الترابينا وادهن الخشب بذلك

دهان اصفر * ادهن الخشب بصيغة الترمريك . او سخنة قليلاً وادهنه بالحماض البتريك الخفيف . او اذب قليلاً من الصبر في التريش وادهن به الخشب فيصير لونه اصفر جميلاً

دهان اسود فاحم * اذب اثني عشر درهماً من البقم في خلاصة الماء الغالي واضف الى المدوب درهماً من كرومات البوتاسا الاصفر وادهن الخشب به اربع مرات متواليه
دهان ازرق * اذب برادة النحاس في الحماض البتريك وادهن الخشب بهذا المدوب